

قمة العظماء

القاهرة وبكين.. شراكة استراتيجية تتجاوز الاقتصاد

الممر الأمريكي، إضافة إلى حرصها على التعاون في العديد من المجالات كالخطوط الخاصة بالكبيلات البحرية، وقضبان السلام من الخليج إلى أوروبا، إضافة إلى الملف الخاص بإفريقيا باعتبار مصر على قمة الدول الإفريقية المهمة. كما أكد أهمية التنسيق مع الصين لدورها البارز في مجلس الأمن، وباعتبار مصر دولة رائدة وقائدة في منطقتها الإقليمية، يمكنها أن تلعب دورا مهما مع الصين.

كما أشار إلى أن الزيارة تأتي كذلك في إطار «الشراكة الاستراتيجية الشاملة» والتي تجمع القاهرة وبكين. كما أشار إلى أن من المقرر أن تركز المباحثات المرتقبة بين السيسي وشي جين بينج على تطوير هذه الشراكة ودفعها إلى مستويات جديدة، بالتوازي مع مناقشة الملفات الإقليمية والدولية التي تفرزها التطورات الراهنة. كما أشار إلى اتفاقية بيريكس، وأوضح قائلا: «بعد النظام الدولي إلى الآن نظام ثنائي القطبين، على الرغم من سعي كل من الصين وروسيا تحويله إلى نظام متعدد الأقطاب، ولكن هناك التزامات تفرض نفسها، عليهما القيام بها، لكي يكون النظام دوليا عالميا بمعنى الكلمة، لكن حتى الآن لا يزال النظام أحادي القطب وتسيطر عليه الولايات المتحدة الأمريكية».

بعد من القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك، وأوضح الدكتور طارق فهمي أستاذ العلوم السياسية والاستراتيجية في الجامعة الأمريكية، أن أهمية الزيارة لا ترتبط بتوقيعتها فقط، وإنما أيضا بطبيعة العلاقات التاريخية بين البلدين، مشيرًا إلى إن هناك حرصا من الصين للانفتاح على مصر لاعتبارات متعلقة بالأبعاد السياسية والاستراتيجية والاقتصادية، وتعد جزءا للرؤية العامة من الصين لمصر، وللدور الحيوي الذي تلعبه في المنطقة، وأيضا لتصويب إطار العمليات التجارية والمبادلات وغيرها.

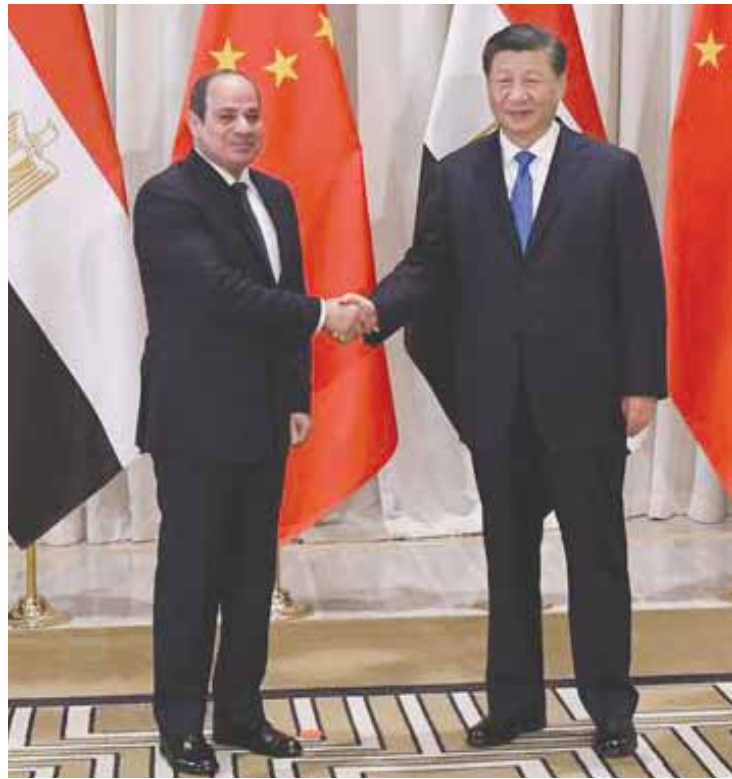
كما أكد على نظرة الصين لمصر كدولة رائدة وقائدة في المنطقة، نظرا لتقلها وأهميتها في الشرق الأوسط، ودورها البارز والحيوي في أغلب القضايا الإقليمية، وتعد دولة مستقلة وتنتمى باستقرار سياسي واقتصادي واستراتيجي. كما أشار إلى توجهات الحزب الشيوعي في الفترة الأخيرة للانفتاح على الدول المركزية في نطاقها الإقليمي والدولي. وأوضح، أن هناك العديد من الملفات التي تحظى باهتمام كبير لدى الصين يأتي في مقدمتها الملف الاقتصادي، وسعيها لإقامة مشروعات جديدة، ومواجهة ما يعرف بالمشروعات الأوروبية، ومشروع

كتبت - رشا فتحي:

في لحظة إقليمية ودولية فارقة تتسم بتسارع التحولات الجيوسياسية، يستقبل الرئيس عبدالفتاح السيسي، الرئيس الصيني شي جين بينج، اليوم، في زيارة رسمية تكتسب أهمية خاصة، ليس فقط لكونها تأتي بعد نحو عشر سنوات من آخر زيارة له إلى مصر، وإنما لتزامنها مع مرور ٧٠ عامًا على إقامة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين. وتعد زيارة شي جين بينج إلى القاهرة في وقت يشهد فيه النظام الدولي تغيرات متسارعة، مع تصاعد المنافسة بين القوى الكبرى وتزايد الحديث عن نظام دولي أكثر تعقداً في مراكز القوة، وتأتي الزيارة المقررة للرئيس الصيني لمصر خلال الفترة من ٢٠ أغسطس إلى ٢٠ سبتمبر ٢٠٢٦.

وتتجه الأنظار إلى طبيعة الملفات التي ستصدر مباحثات كل من الرئيس عبدالفتاح السيسي والرئيس الصيني، في ظل اتساع نطاق التعاون بين القاهرة وبكين، وتزايد أهمية مصر في الحسابات الاقتصادية والاستراتيجية الصينية.

ويبحث الرئيسان سبل تعزيز علاقات الشراكة الاستراتيجية بين البلدين في مختلف المجالات، إلى جانب تبادل وجهات النظر بشأن



الرئيسان السيسي وشي جين بينج

نجيب محفوظ

20 عاماً على الرحيل..

وعبقرية لا تغيب

08

الابا يدعو

إلى التسامح

والغفران

04

انقسام في

الزمالك بسبب

بيع «بيزيرا»

08

البدء في إجراء قرعة الحج العلنية

كتب - محمد عبدالفتاح:

أعلنت وزارة الداخلية البدء في إجراء قرعة الحج بكافة مديريات الأمن على مستوى الجمهورية في إطار تفعيل الإجراءات التنفيذية لتنظيم قرعة الحج هذا العام ١٤٤٨هـ/٢٠٢٧م، وذلك خلال الفترة من يوم الاثنين الموافق ٢٠٢٦/٨/٢١ وحتى يوم الأربعاء الموافق ٢٠٢٦/٩/٢. على النحو التالي: الإثنين الموافق ٢٠٢٦/٨/٢١ تقرر إجراء القرعة بمديريات أمن (القاهرة - الجيزة - دمياط - الدقهلية - المنيا - الشرقية - أسوان - السويس - مطروح - الوادي الجديد).

الثلاثاء الموافق ٢٠٢٦/٩/١: تقرر إجراء القرعة بمديريات أمن (الغربية - بنى سويف - الإسكندرية - القليوبية - بورسعيد - كفر الشيخ - الأقصر - أسوط).

الأربعاء الموافق ٢٠٢٦/٩/٢: تقرر إجراء القرعة بمديريات أمن (البحيرة - المنوفية - الفيوم - الإسماعيلية - البحر الأحمر - قنا - جنوب سيناء - شمال سيناء - سوهاج).

الغرفة التجارية بالقاهرة تطالب

بإعادة النظر في رسوم «البليت»

كتبت - جيهان موهوب:

كشف أيمن العشري، رئيس الغرفة التجارية بالقاهرة، عن تداعيات سلبية تحيط بقطاع صناعة الحديد، على خلفية استمرار في تطبيق قرار فرض الرسوم على خام «البليت»، مؤكداً أن القرار أدى بالنفع إلى التأثير سلباً على نحو ٢٢ مصنعا وتوقف بعضها عن الإنتاج.

وأكد العشري، أن القرار الذي صدر في سبتمبر من العام الماضي وكان مقصوداً على مهلة مراجعة أمدها ٢٠٠ يوم، لم يتم الجهات المعنية بتدارك آثاره بعدها، ما أسفر عن نقص حاد في المادة الخام الأساسية اللازمة للتشغيل، مشيراً إلى أن الرسوم المفروضة حملت المصانع تكاليف إضافية باهظة جعلت منتجاتها خارج المنافسة السوقية.

وطالب رئيس غرفة القاهرة كلا من المهندس خالد هاشم وزير الصناعة، والدكتور محمد فريد وزير الاستثمار والتجارة الخارجية، بإجراء مراجعة شاملة وعاجلة للقرار: للحفاظ على الاستثمارات والعمالة في هذا القطاع الحيوي.

كما دعا «العشري»؛ وزير المالية أحمد كجوك تحديداً إلى تقديم إيضاحات حول الجدوى الاقتصادية للقرار، قائلا: «على وزارة المالية أن تعلن هل أدى هذا القرار إلى زيادة الحصيلة المالية للدولة أم تسبب في تراجعها؟ وهل عاد بالنفع أم بالضرر وتوقف المصانع؟ ومن المستفيد الحقيقي من فرض هذه الرسوم؟ هذا هو الأهم!»

صحيفة يومية أسسها فؤاد سراج الدين

عام ١٩٨٤ برئاسة تحرير مصطفى شردى

العدد ١٢٣٥٠ - السنة الأربعون

خمس جنيهاً

صفحات

Call 16383

www.fue.edu.eg

الحق فوق القوة .. والأمة فوق الحكومة

تصدر عن حزب الوفد المصري

العدد ١٢٣٥٠ - السنة الأربعون

بعد تقييد خدمات المراسلة بالدولار على فرع الإمارات

بنك مصر: لا تأثير علينا وتحركات لاحتواء تداعيات الإجراء الأمريكي

خدماته المصرفية للعملاء وفقاً للقواعد والإجراءات السارية، مشدداً على قوة وصلابة مركزه المالي والتزام الفرع بالوفاء بكافة حقوق العملاء والأطراف ذات العلاقة.

ومن جانبه قال البنك المركزي المصري إن البنوك تتمتع بقوة وصلابة في مصر، مؤكداً أن الإجراء الأمريكي يقتصر على معاملات فرع بنك مصر في الإمارات مع المراسلين بعملة الدولار الأمريكي فقط، ولا يمتد أثره إلى أي من البنوك العاملة في القطاع المصرفي المصري، بما فيها بنك مصر في مصر، أو أي من فروعها الخارجية الأخرى. وكانت وزارة الخزانة الأمريكية قد أعلنت، الجمعة ٢٨ أغسطس ٢٠٢٦، اتخاذ إجراء تنظيمي يستهدف تقييد وصول فرع بنك مصر في الإمارات إلى المؤسسات المالية الأمريكية بالدولار، في إطار الضغوط الاقتصادية الأمريكية على إيران.

يتعلق بتقييد خدمات المراسلة المصرفية لدى المؤسسات المالية الأمريكية بالدولار الأمريكي لفرع البنك في دولة الإمارات، مؤكداً احترامه الكامل للأطر التنظيمية والقانونية ذات الصلة، والتزامه بالقوانين واللوائح والتعليمات والضوابط الرقابية المعمول بها، إلى جانب تعاونه الكامل والبناء مع الجهات المعنية.

وأشار البنك إلى أن الإجراءات التنظيمية المعلنة تخضع لفترة رسمية لتلقي التعليقات ودراستها قبل اتخاذ القرار النهائي، موضحاً أنه يتعامل مع ما ورد في الإعلان من بيانات وتقديرات بمنتهى الجدية والاهتمام، ويقوم بدراساتها بصورة دقيقة، كما يعززم التواصل مع وزارة الخزانة الأمريكية للحصول على مزيد من المعلومات، تهيئاً لاتخاذ الإجراءات القانونية والتنظيمية اللازمة وتقديم رده خلال المدة المحددة.

وأكد بنك مصر أن فرعه في الإمارات يواصل تقديم

كتبت - د. محمد عادل:

تحرك بنك مصر لاتخاذ الإجراءات القانونية والتنظيمية اللازمة للتعامل مع الإجراء التنظيمي الذي أعلنته وزارة الخزانة الأمريكية بشأن فرعه في دولة الإمارات العربية المتحدة، مؤكداً أن الإجراء، يقتصر على الفرع الإماراتي ولا يمتد إلى أعمال البنك داخل مصر أو في الدول الأخرى التي يوجد له تواجد بها.

من جانبه، علمت «الوفد» أن هناك تحركاً من قبل البنك المركزي المصري ووزارة الخارجية من أجل احتواء الأزمة، وتقوم وزارة الخارجية المصرية بالاتصال بالجانب الأمريكي بشأن الإجراءات المتعلقة بالفرع، ونفى مصدر مصرفي وجود أي تأثير على فروع بنك مصر داخل مصر، مؤكداً أنه قاصر فقط على الفرع بالإمارات.

قال بنك مصر إن إعلان وزارة الخزانة الأمريكية



هشام عكاشة

الجزائر.. خسائر بشرية ومشاهد مأساوية

«كجوك»: إعفاء كامل للتصرفات العقارية بين الأزواج والأولاد



أحمد كجوك

قال إبراهيم سرحان رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب لشركة «إي فاينانس»، إن المنظومة الضريبية تشهد تطوراً نوعياً وتحولاً إيجابياً نحو ترسيخ ثقافة خدمة العملاء، لافتاً إلى أن «إي تاكس» تمثل ذراعا تكنولوجية قوية لمصلحة الضرائب المصرية في تسهيل والتحفيز في التبسيط على الممولين.

وأوضح أننا نعمل على التوظيف الأمثل للأدوات التكنولوجية والنقاء الاصطناعي في توفير خدمة أسرع وأسهل للمواطنين.

قال خالد عبدالغنى الرئيس التنفيذي لشركة «إي تاكس»، إن «الموبايل أليكشين» للتصرفات العقارية يقدم نموذجاً إلكترونيًا متكاملًا يوفر خدمات ضريبية أكثر سهولة وكفاءة لصالح الممولين، موضحاً أننا نتعاون مع مصلحة الضرائب المصرية في تحسين التجربة اليومية للممولين، من خلال توفير الدعم الفني والتقني والتواصل المباشر.

لافتاً إلى إتاحة سداد قيمة ضريبة التصرفات العقارية إلكترونياً باستخدام البطاقات البنكية أو بطاقات الخصم المباشر». أوضح الوزير، أن المواطن يستطيع من خلال ٥ خطوات استصدار «مخالصة نهائية» معتمدة بسداد ضريبة التصرفات العقارية «أون لاين»، لافتاً إلى أن المصريين بالخارج يمكنهم أيضاً الاستفادة من كل الخدمات المتاحة عبر «الموبايل أليكشين» دون الحاجة إلى زيارة المأموريات الضريبية.

أكدت رشا عبدالعال رئيس مصلحة الضرائب المصرية، أن شركائنا من الممولين تجاوزوا من المنظومات الإلكترونية «الموبايل أليكشين»، وبدأوا بالفعل في إنشاء الحسابات وتقديم الإقرارات إلكترونياً. دعت رئيس المصلحة، الممولين الذين قاموا بتصرفات عقارية إلى تسجيل عمليات البيع بكل بيانات العقار بشكل دقيق، وإرفاق العقود والمستندات اللازمة، بما يضمن سرعة ودقة عملية التقييم.

كتبت - عبدالقادر إسماعيل:

أكد أحمد كجوك وزير المالية، أن هناك إقبالاً ملحوظاً من المواطنين على استخدام «موبايل أليكشين» للتصرفات العقارية، للاستفادة من الحوافز والتسهيلات الجديدة إلكترونياً، موضحاً أننا نساهم في مواصلة تطوير الخدمات الضريبية وتبسيط الإجراءات على المواطنين، على نحو يساهم في توفير الوقت والجهد وتحسين مستوى الخدمة.

قال الوزير، إن التسهيلات الجديدة تتضمن إعفاءً كاملاً للتصرفات العقارية بين الأزواج والأولاد والفروع، وزيادة مدة سداد ضريبة التصرفات العقارية من ٢٠ إلى ٦٠ يوماً من تاريخ التصرف العقاري.

أضاف الوزير، أنه أصبح الآن بإمكان المواطنين تسجيل «التصرفات العقارية» بسهولة من خلال «الموبايل أليكشين»، أخذاً في الاعتبار أنه يتم تحديد الأسعار الاسترشادية وفقاً للقيمة السوقية الحقيقية،

إنجاز هندسى بمحطة الضبعة

تركيب مكون «الحماية الجافة» للوحدة النووية بنجاح



هيكل أسطوانى مزدوج الجدران مصنوع من الفولاذ السميك بوزن ٢٨,٨٥ طن وبإبعاد هندسية دقيقة تضم قطرًا خارجيًا ٦,٧١ متر، وقطرًا داخلياً ٥,٦٥ متر، وارتفاعاً يصل إلى ٥,١٥٧ متر، كما يملأ الفراغ بين جداريه بخرسانة السيرينيتيت، المقاومة للحراة والإشعاع والمصنعة من ركام صخور السيرينيتيت، ليرتفع الوزن الإجمالي للمكون إلى نحو ١٢٨ طناً.

يذكر أن مكون الحماية الجافة (Dry Shielding) يمثل حاجز حماية حيوي متعدد المهام يقع بين وعاء ضغط المفاعل الذى يحوى قلب المفاعل وبئر المفاعل الخرساني الخارجي: حيث يتولى ثلاث وظائف أساسية تبدأ بإضعاف تدفق النيوترونات السريعة وإبطائها وإحليلها إلى نيوترونات حرارية بفضل احتوائه على خرسانة السيرينيتيت الغنية بالهيدروجين، وهو ما يضمن التشغيل الدقيق لغرف التآين التابعة لنظام التحكم والحماية، مروراً بتقديم حماية حرارية وإشعاعية متكاملة تمنع وصول الأحمال الحرارية العالية والإشعاعات المكثفة إلى الخرسانة العادية لبئر المفاعل لحمايتها من التصدع والتحلل وإطالة العمر التشغيلي للمحطة، وصولاً إلى ضمان استمرارية التشغيل الآمن عبر تحلل الظروف التشغيلية القاسية وحماية المعدات الحساسة المحيطة بوعاء ضغط المفاعل.

كتبت - إلهام حداد:

أعلنت هيئة المحطات النووية لتوليد الكهرباء أنه تم إنجاز عملية تركيب مكون «الحماية الجافة» (Dry Shielding) الخاص بالوحدة النووية الثالثة بمحطة الضبعة النووية والذي تم تركيبه في بئر المفاعل (Reactor Cavity/Shaft)، وذلك ضمن أعمال الإنشاء والتركيب الجارية بالوحدة النووية الثالثة بمحطة الضبعة النووية لتوليد الكهرباء، في خطوة جديدة تعكس تقدم معدلات التنفيذ بمشروع محطة الضبعة النووية لتوليد الكهرباء المشروع القومي للعلاقات. وأوضحت أن تنفيذ هذه الأعمال وما يرافقها من تركيبات يتم بصرامة وفق معايير الأمان والسلامة والجودة، حيث تخضع لفحص ومتابعة دورية من قبل الأطقم الفنية التابعة لهيئة المحطات النووية لتوليد الكهرباء، وذلك استناداً إلى الموافقات الصادرة عن هيئة الرقابة النووية والإشعاعية المصرية، بما يكفل الالتزام الكامل بأعلى متطلبات السلامة والأمان.

ويمثل مكون «الحماية الجافة» (Dry Shielding) أحد أبرز عناصر الأمان الهندسية في المفاعلات النووية الحديثة من طراز (VVER-1200) الروسية من الجيل الثالث المطور: حيث يتم تركيبه داخل بئر المفاعل (Reactor Cavity/Shaft) محيطاً بوعاء ضغط المفاعل (Reactor Pressure Vessel)، ويتكون من

الأحد ٣٠ أغسطس ٢٠٢٦ - ١٧ من ربيع أول ١٤٤٨ هـ
٢٤ مسرى ١٧٤٢ ق - العدد ١٣٥٠ - السنة الأربعون

الأخيرة

إشراف: أحمد عثمان

لمزيد من الأخبار والتقارير المصورة
alakhera.waf@yaho.com

الورد

وزير العمل: تراجع البطالة إنجاز تاريخي في عهد «السياسي»

كتب - محمد غنيم:

كفاءة ومهارات الشباب، وتعزيز الأمان والاستقرار الوظيفي، بما يسهم في دعم الاستثمار والإنتاج وتحقيق أهداف التنمية الشاملة. وأكد رداد أن ما تحقّق في ملف خفض البطالة جاء نتيجة جهود الدولة في دعم الاقتصاد وجذب الاستثمارات وتنفيذ المشروعات القومية، بالتوازي مع تطوير منظومة التدريب والتشغيل وتعزيز التعاون مع القطاع الخاص. وخلال حديثه مع الصحفيين، طرح وزير العمل تساؤلاً قائلاً: «انخفاض نسبة البطالة من ١٢٪ عام ٢٠١٤ إلى ٨,٨ ٪ الآن.. ليس هذا إنجازاً كبيراً في عهد الرئيس عبدالفتاح السيسي؟»، مشيراً إلى أن هذا التراجع يعكس أثر السياسات والإجراءات التي تبنتها الدولة لدعم سوق العمل وتوفير المزيد من فرص التشغيل.

قال حسن رداد، وزير العمل، إن تراجع معدل البطالة في مصر من نحو ١٢٪ عام ٢٠١٤ إلى ٨,٨ ٪ حالياً، يمثل إنجازاً كبيراً يعكس نجاح الدولة في تنفيذ توجيهات الرئيس عبدالفتاح السيسي، من خلال التوسع في الاستثمارات والمشروعات القومية، وتعزيز منظومة التدريب من أجل التشغيل، إلى جانب توسيع الشراكة مع القطاع الخاص لتوفير فرص عمل جديدة للشباب. وأوضح وزير العمل، خلال المؤتمر الصحفي الذي عقّد أمس السبت لإطلاق القواعد العامة للاتحة تنظيم العمل» بشركات ومنشآت القطاع الخاص، أن الحكومة تعمل وفق سياسات متكاملة تستهدف زيادة فرص التشغيل، ورفع

في الذكرى العشرين لرحيله

العبقري الذي حافظ على «لغة الشارع المصري»

المفاجئ لصالح «شبل اللبلة» أو «التوريطة». وعند وقوع مفاجأة مذهلة أو مصيبة غير متوقعة، كانت شخصيات محفوظ تهتف «يا خفي الألفاظ»، بينما يكثف الجيل الحالي بديا ساترا، «إيه الضحك دة»، أو الجمل اعتراضية الشهيرة، وفي الصباح، حين يلتقي أحدهم بشخص غير مرغوب فيه، كانت عبارة «يا فتاح يا عليم» تقال بنبرة تيرم في الثلاثية، ليحل محلها اليوم «استفتحنا» أو «يا صباح». ختاماً فإن تأمل هذا المعجم المشعب داخل النسيج السردى يكشف أن لغة الشارع في منتصف القرن العشرين كانت تعتمد على الشخصيات البهرى والوزن الصوتي المستمد من بيئة مادية ترى وتمس (كالنبوت، والملاية، الف، والسجعة)، في المقابل، تتجه لغة الشارع اليوم نحو الاختزال الخاطف والتعبيرات المتسرّة لتتأق مع إيقاع العصر، وهكذا لم يكن أدب نجيب محفوظ مجرد سرد لقصص وتاريخ اجتماعي، بل أرسياً لغوياً حيّاً حفظ الصوت الأصلي للشارع كان يستمد بلاغته الخاصة من داخل تفاصيل حياته اليومية.

«تبليط المسائل»، لتتحول في لغة اليوم إلى «مرّوق الدنيا»، «حوارات»، أو «كوسة»، وحتى الفوضى المفتلة لاستغلال الموقف التي خلدها في «زقاق المدق» باسم «زبطة»، أصبحت تعرف الآن بـ «ركوب الموجة» أو «الهجانيس». كذلك، كان وصف الشخص الطماع بعينه «فارغة» يعكس خروجه عن قناعه الحارة، ليحل محله تعبير «مش سالك» أو «عينه صفرا»، والتعبير المحفوظي الشهير «يمشي تحت الحيط» لوصف شخص يتجنب المشاكل، أصبح في لغة الشارع الرقعى «مريح نفسه» أو «مكبر الدماغ».

بلاغة الصراحة والتذمر

الصراحة المطلقة والمواجهة دون تجميل في «خان الخليلي» كانت تقال «على بلاطة»، وجاء بديلها المعاصر «جابه من الآخر» أو «عالدغري»، وعوضاً عن تعبير «مقطع من شجرة» في «الحرافيش» لوصف من لا سند له، بات الشارع يستخدم «مالوش زهر» أو «عارى»، كما تراجعت الحسرة الشفافية «يا دي الشيلة» في «بداية ونهاية» لوصف الحمل

تقرير: سمية عبد المنعم

حارتنا، كان «البُتوت» رمزاً للقوة والتأثير، والمال الذي تتم جبايته بالقوة يسمى «الخوة»؛ وهى التعبيرات التي أزاحتها لغة الشارع المعاصرة لصالح «الإتاوة»، و«الكارثة»، و«البازر».

أما الحرفة أو التخصص المهني والاجتماعي في «خان الخليلي» فكان يُعرف بـ«الكار»، لينتقل اليوم إلى «المجال» أو «الفيلد». وحين كان أحدهم يهرب من بطش الفتوة أو من أزمة طاحنة في «زقاق المدق»، كان يُقال عنه «نفد بجلده»، وهو ما يُترجم في قاموس الشباب الحالي بـ«خلع في السليم» أو «زحلق نفسه».

في رواية «بداية ونهاية»، جسد محفوظ السيطرة النفسية والتركيع عبر تعبير «كسر العين»، وهو ما يُترجم اليوم ببراجماتية حادة إلى «ماسك عليه مسكة» أو «بيذله»، أما الجسوبية والتودد غير الشريف للوصول إلى الهدف فكانت في «القاهرة الجديدة» تدعى

وما يتعرض له من تطور «إن جاز لنا التعبير، وذكر مقابلهما الحالى...

مفردات دالة على الهيبة والوجاهة لم تكن كلمة «على سجة عشرة» في ثلاثية محفوظ مجرد وصف للأناقة، بل كانت علامة على الاهتمام الفائق بالظهر، بينما يختصرها شباب اليوم في «شياكة» أو «متطيط»، وفي نفس البيئة، كان وصف «ابن ناس» في «القاهرة الجديدة»، يعنى الانتماء لأخلاق الطبقة الوسطى والتربية الرفيعة، ليحل محله اليوم تعبير «ابن أصول» أو «كلاس»، بينما الشاب الخفيف الذي يبعث عن اللهو والهنّام المتكلف، فكان يُنعت بـ«اللاجة» أو «الأعوج»، في جلسات أحمد عبدالجواد، وهو ما يعبر عنه الآن بـ«السيس» أو «الشرس»، وفي عالم النساء، لم تكن «الملاية اللف» مجرد زى، إنما كانت رمزاً لـ«بنت البلد» القوية والمهابة، وهو المعنى الذي اندثرت أدواته البصرية لصالح بتعبيرات مثل «البنت الثقيلة» أو «المسترجلة».

مفردات الفتونة والسيطرة

في عالم الفتونة في «الحرافيش» وأولاد

ما بين وصف البعض للغة الحوار عند محفوظ بأنها «لغة ثالثة» مبتكرة، تحفظ للفصحى وجودها وللعامية روحها، وبين هجوم آخرين واعتراضهم على ذلك الوصف، حفلت الحارة المحفوظية ببلاغة شفوية أصيلة ودافئة، وثق من خلالها صاحب «نوبل» النبض النفسى والاجتماعى للشارع المصرى، إلا أننا وبعد مرور عقود على تلك «اللغة المحفوظية»، نلاحظ أنه قد توارت تلك التعبيرات التي صيغت على مهل فى الأزقة لصالح مفردات خاطفة كـ«المود»، و«التراك»، و«السكيب»، ربما تضبط تلك الأخيرة وهى تتسلل إلى أذينا «الحديث»، دون رادع أو وازع من غيرة على اللغة، فإلى أى مدى استطاع محفوظ أن يحفظ التاريخ الاجتماعى للمصريين عبر لغتهم المحملة بصماتهم، وهل تستطيع اللغة الحالية فعل الأمر ذاته، أم أن هناك فارقاً لصالح طرف بعينه؟

فى التقرير التالى، وبعد مرور عشرين عاماً على وفاة محفوظ، حيث حل ذكراه فى الثلاثين من أغسطس، نحاول رصد بعض تلك المفردات والصيغ، التى امتاز بها أدب محفوظ،



نجيب محفوظ

الكشف عن مقبرة «سختيو - بتاح» الأثرية بسقارة

كتب - أحمد عثمان:

أعلنت البعثة الأثرية المصرية العاملة بجبانة اليوباسطيون بمنطقة آثار سقارة نتائج أعمال الموسم الأول للحفائر بالقطاع (A) غرب اليوباسطيون، والتي أسفرت عن الكشف عن مقبرة تعود إلى عصر الدولة القديمة لصاحبها «سختيو - بتاح»، إلى جانب منظومة مترابطة من أبار الدفن ضمت العديد من الدفقات واللقي الأثرية، بما يكشف عن الأهمية الحضارية والجنائزية للموقع واستمرار استخدامه عبر عصور تاريخية متعاقبة. وأوضح الدكتور هشام الليثي الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار، أن أعمال الحفائر تمت وفقاً لبرنامج علمي متكامل شمل أعمال الحفر الدقيق والتسجيل الطبقي، والتوثيق المعماري والفوتوغرافي والرقمى، إلى جانب الدراسات الأثرية واللغوية والمقارنات العلمية، بما أسهم فى قراءة المكتشفات فى سياقها الحضارى وإعادة تتبع التطور التاريخي والمعماري للجبانة.

وكشفت أعمال الحفائر عن بقايا المقصورة الجنائزية لمقبرة «سختيو - بتاح»، والتي تضم الباب الوهمي فى موضعه الأصلي. وعُثر أمام الباب الوهمي على مجموعة متكاملة من أدوات الطقوس الجنائزية المصنوعة من الأباستر، تضم مائدة وقرصاً للقرابين، وحوشاً للتطهير، وإبريقاً ووسطاً، وجميعها تحمل نقوشاً هيروغليفية باسم صاحب المقبرة وألقابه.

وأكد محمد عبداليدى رئيس قطاع الآثار المصرية أن العثور على هذه المجموعة المتكاملة فى موضعها الأصلي داخل المقصورة الجنائزية يمثل كشفاً مهماً، لما تتيجته من معلومات حول الطقوس والممارسات الجنائزية خلال عصر الدولة القديمة.

كما مكّنت النقوش الهيروغليفية المحفوظة على الباب الوهمي والعناصر الجنائزية من تحديد اسم صاحب المقبرة وعدد من ألقابه، من بينها الحاجب الملكى، والمشرف على جميع أعمال الملك، والمشرف على الوثائق الملكية، والقائم على أسرار الأوامر الملكية، وكاهن المعبودة ماعت، والمشرف على الكتبة، وهى الألقاب تعكس المكانة الإدارية المرموقة التى كان يشغلها فى الجهاز الإدارى للدولة القديمة.

وأشار قطب فوزى رئيس الإدارة المركزية للقاهرة والجيزة، أن البعثة كشفت أيضاً عن منظومة مترابطة من أبار الدفن، ضمت العديد من الدفقات الأدمية، وكميات كبيرة من الكرتوناج الجنائزى الملون، وأكثر من مائة تمثال أوشابتي من الفايانس،

وأكد الدكتور عمرو الطيبى مدير عام منطقة آثار سقارة ورئيس البعثة أن هذه المكتشفات توفر مادة علمية ثرية لدراسة الطقوس الجنائزية وأساليب الدفن خلال العصر المتأخر، فضلاً عن إمكانية تتبع مراحل إعادة استخدام الجبانة خلال الفترات التاريخية المختلفة.



«عروس الصعيد» على الخريطة السياحية.. 302 باخرة و669 ألف زائر



مجموعة من السائحين أمام آثار المنيا

وأوضح المحافظ أنه تم تنفيذ خطة شاملة لصيانة ورفع كفاءة المراسى السياحية بالمحافظة، تضمنت أعمال صيانة لوسائل وإجراءات الحماية المدنية، ودعم إلى جانب البدء فى تنفيذ منظومة كاميرات المراقبة بمرسى تل العمارة ومرسى إخناتون بمدينة المنيا،

وبهدف تعزيز إجراءات التأمين ومتابعة حركة البواخر السياحية، فضلاً عن تنفيذ أعمال الصيانة الدورية لطفايات الحريق بمختلف المراسى، بما يعكس تنوع جاذبيتها ورفع كفاءة منظومة السلامة بها.

وأضاف أنه تم الانتهاء من إنشاء دورات مياه

حديثة بعدد من المناطق الأثرية، شملت مناطق تل العمارة، وبنى حسن، وفريزر، وزاوية سلطان، وذلك ضمن جهود تحسين الخدمات المقدمة للزائرين وتهيئة المواقع الأثرية لاستقبال الوفود السياحية. وأضاف الدكتور ثروت الأزهرى، مدير إدارة السياحة بديوان عام المحافظة، أن المراسى السياحية بالمحافظة استقبلت ٣٠٢ باخرة سياحية خلال رحلات القاهرة – أسوان والعكس، خلال الفترة من ٢٠ يوليو ٢٠٢٥ حتى ٣٠ يونيو ٢٠٢٦، بزيادة قدرها ٢٤ باخرة مقارنة بالعام السابق، بما يعكس نمو الحركة السياحية الوافدة إلى المحافظة، وأضاف أن المحافظة استقبلت خلال العام ٦٦٩ ألفاً و٣٩٤ زائراً من المصريين والأجانب، بزيادة قدرها ٤٠ ألفاً و٤١ زائراً عن العام السابق، مشيراً إلى تصدر وفود ألمانيا وإنجلترا والولايات المتحدة قائمة الزائرين الأجانب للمحافظة. وأشار إلى تصدر منطقة تل العمارة، عاصمة التوحيد في عهد الملك إخناتون والملكة نفرتيتى، قائمة المناطق الأثرية بالمحافظة من حيث استقبال الزائرين الأجانب، لتلتها منطقة بنى حسن، ثم منطقة تونا الجبل، بما يعكس تنوع القومات الأثرية والسياحية التى تزخر بها المنيا وتعدد أنماط المنتج السياحي بها.

انقسام فى الزمالك بسبب عروض بيع «بيزيرا»

كتب - مصطفى جويلي:

شهد مجلس إدارة نادي الزمالك برئاسة حسين لبيب خلال الساعات الأخيرة، حالة انقسام حول بيع البرازيلي خوان بيزيرا لأعب الفريق الأول، بعدما تلقى عرضاً جديداً من أحد الأندية الليبية لم يعلن عنه المجلس وتردد أنه بقيمة ستة ملايين دولار.

ويرى بعض أعضاء المجلس ضرورة التخلص من اللاعب والاستفادة مادياً بدلا من الدخول معه فى قضايا أمام الاتحاد الدولى لكرة القدم «فيفا»، قد تستغرق وقتاً طويلا حتى يحصل النادي على التعويض المناسب، فى حين أكدت مصادر أخرى داخل المجلس أنه لا صحة على الإطلاق لما تردد من الساعات القليلة الماضية بشأن موافقة مجلس إدارة النادي على بيع بيزيرا بمقابل مالى تم الاتفاق عليه.

وأوضح المصدر أن هذه الأخبار غير صحيحة، ولا تعبر عن حقيقة الأمر، وشدد المصدر على أن موقف الزمالك ثابت لم ولن يتغير، واللاعب عقده ممتد مع الفريق لمدة ثلاثة مواسم مقبلة، وأن أى أقاويل من هذا النوع هدفها ضرب استقرار الفريق مع بداية الموسم، وأضاف المصدر أن الزمالك سبق وأعلن رسمياً غلق باب المفاوضات أمام انتقال بيزيرا لأى ناٍ آخر، ومن ثم فإن قرار مجلس الإدارة لم يتغير.

وطالب المصدر من وسائل الإعلام بذكر المعلومات الحقيقية وعدم نشر أخبار لا تعبر عن الحقيقة نهائيا، موضحاً أن إدارة النادي فى ملف بيزيرا تتعامل فى إطار رسمى وقانونى يحفظ حقوق الزمالك فى هذا الملف. ويذكر أن محامى اللاعب فى آخر اتصال له مع المجلس وافق على عودة اللاعب إلى القاهرة بشرط الحصول على خطاب رسمى يؤكد فيه المجلس موافقته على مناقشة العروض التى تلقاها بيزيرا مؤخرا بعد رفضه فكرة العودة إلى التدريبات واستكمال باقى مدة عقده المستمر لثلاثة مواسم مقبلة.

«القومى للمرأة»: برنامج «لعبة

الادخار» يهدف لرفع وعى الشباب



جانب من التدريب التفاعلى للطلاب

كتب - د. سحر صابر:

نظم المجلس القومى للمرأة تدريباً تفاعلياً لطلاب وطالبات التدريب الصيفى حول مفاهيم الثقافة المالية والادخار، وذلك من خلال برنامج «لعبة الادخار - Game Saving»، الذى ينفذه المجلس بالتعاون مع البنك المركزى المصرى وجمعية بنوك الادخار الألمانية. يستهدف البرنامج رفع وعى الشباب بالمفاهيم المالية الأساسية، وتمكينهم من إدارة مواردهم واتخاذ قرارات مالية سليمة، بما يعكس على تحسين مستوى معيشتهم وتحقيق استقرار مالى أكبر. وتناول التدريب عدة محاور رئيسية أهمها: الادخار كأداة لتحقيق الأهداف المالية المستقبلية، ودوافع الادخار والتحديات مثل ضعف التخطيط وغياب المعرفة المالية وعدم كفاية الدخل. كما وضع أنواع الادخار الرسمى وشبه الرسمى وغير الرسمى، مع استعراض مزايا وعيوب كل نوع من حيث الأمان والسيولة والعائد.

شهد التدريب تطبيقاً عملياً لمبدأ «التعلم من خلال الاكتشاف»، عن طريق «لعبة الادخار» التى تعتمد على محاكاة مواقف وقرارات مالية من الحياة الواقعية، واتاحت اللعبة للمشاركين تحليل نتائج اختياراتهم ومقارنتها بالبدائل، للوصول إلى قرارات مالية أكثر وعياً.

وأكد المجلس أن تنظيم هذا التدريب يأتى فى إطار حرصه على نشر الثقافة المالية بين الشباب، وتزويدهم بمعارف ومهارات عملية يمكنهم تطبيقها فى حياتهم اليومية.

طبعت بمطابع «الأخبار»